

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[566] الآيات فَلَا تَسْأَلْنَهُمْ أَلَا يُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

الْمُرْسَلِينَ 6 فَلَا تَقْصُصْ عَلَيْهِمْ بَعْلًا كُنْتَ بِغَائِبِينَ 7

وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ 8 فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ 8 وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ 9 التفسير التحقيق الشامل: لقد

تضمنت الآيات السابقة إشارة إلى معرفة الله ونزول القرآن الكريم، أمّا الآيات أعلاه فإنها

تتحدث عن المعاد فهي مكملّة للآيات السالفة، مضافاً إلى أنّ الآية المتقدمة تحدثت عن

الجزاء الدنيوي للظالمين، وهذا الآيات تبحث في الجزاء والعقاب الأخروي لهم، وبهذا يتضح

الإرتباط بينها. يقول تعالى أوّلاً وهو يقرر سُنّة عامّة: (فلنسألن الذين أرسل إليهم)

أي أنسأل سنسأل في يوم القيامة كل من أرسلنا لهدايته رسولا، حتماً ودون ريب، بل ونسأل

كذلك الأنبياء أيضاً: ماذا فعلوا في مجال تبليغ رسالتهم: